فاذكروني وهذا الخطاب لاهل مكة والعرب يعني كما ارسلنا فيكم يا معشر العرب رسولا منكم يعني محمدا يتلو عليكم اياتنا يعني القران ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة قيل الحكمة السنة وقيل مواعظ القران ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون من الاحكام وشرايع الاسلام فاذكروني اذكركم قال ابن عباس اذكروني بطاعتي اذكركم بمعونتي وقال سعيد بن جبير اذكروني بطاعتي اذكركم بمغفرتي وقيل اذكروني في النعمة والرخا اذكركم في الشدة والبلا بيانه فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون ه اخبرنا عبد الواحد المليحي انا احمد بن عبد الله النعيمي انا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل انا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ه اخبرنا الامام ابو علي الحسين بن محمد القاضي وحدثنا ابو بكر محمد بن ابي عبد الله ابن ابي توبة الكشميهني قالا ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سراج الطحان ثنا ابو احمد محمد بن قريش ثنا ابو عبد الملك الدمشقي ثنا سليمن بن عبد الرحمن ثنا مندل بن زياد عن صخر بن حربويه عن الحسن عن انس قال اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد اناملي هذه العشر ان رسول الله قال ان الله تعالى يقول يا ابن ادم ان ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرتني في ملاء ذكرتك في ملاء خير منهم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان مشيت الي هرولت اليك وان هرولت الي سعيت اليك وان سالتني اعطيتك وان لم تسالني غضبت عليك ه اخبرنا عبد الواحد المليحي ثنا ابو منصور السمعاني ثنا ابو جعفر الرياني ثنا حميد بن زنجويه ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الاوزاعي ثنا اسمعيل بن عبيد الله عن ام الدردا عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ه اخبرنا عبد الواحد المليحي انا عبد الرحمن بن ابي شريح ثنا ابو القسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا اسمعيل بن عياش ثنا عمرو بن قيس السكوني عن عبد الله بن بسر المازني قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله تعالى قوله تعالى واشكروا لي ولا تكفرون يعني واشكروا لي بالطاعة ولا تكفرون بالمعصية فان من اطاع الله فقد شكره ومن عصاه فقد كفره قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين بالعون والنصرة ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات ه نزلت في قتلى بدر من المسلمين وكانوا اربعة عشر رجلا ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار كان الناس يقولون لمن يقتل في سبيل الله مات فلان وذهب عنه نعيم الدنيا ولذتها فانزل الله ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات اي هم اموات بل احياء ولكن لا تشعرون كما قال في شهداء احد ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال الحسن ان الشهداء احياء عند الله تعرض ارزاقهم على ارواحهم فيصل اليهم الروح والفرح كما تعرض النار على ارواح ال فرعون غدوة وعشية فيصل اليهم الوجع قوله تعالى ولنبلونكم لنختبرنكم يا امة محمد واللام لجواب القسم تقديره والله لنبلونكم والابتلا من الله لاظهار المطيع من العاصي لا ليعلم شيئا لم يكن عالما به بشيء من الخوف والجوع قال ابن عباس يعني خوف العدو والجوع يعني القحط ونقص من الاموال بالخسران والهلاك

والانفس

والانفس يعني بالقتل والموت وقيل بالمرض والشيب والثمرات يعني الجوائح في الثمار وحكي عن الشافعي انه قال الخوف خوف الله تعالى والجوع صيام رمضان ونقص من الاموال اداء الزكوات والصدقات والانفس الامراض والثمرات موت الاولاد لان ولد الرجل ثمرة قلبه ه اخبرنا عبد الواحد المليحي انا ابو منصور محمد بن محمد بن سمعان ثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الرياني ثنا حميد بن زنجويه ثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن ابي سنان قال دفنت ابني سنانا وابو طلحة الخولاني على شفير القبر فلما اردت الخروج اخذ بيدي فاخرجني وقال الا ابشرك حدثني الضحاك بن عرزب عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته اقبضتم ولد عبدي فقالوا نعم قال اقبضتم ثمرة فواده فقالوا نعم قال فماذا قال قالوا استرجع وحمدك قال ابنوا له بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وبشر الصابرين على البلايا والرزايا ثم وصفهم فقال الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله عبيدا وملكا وانا اليه راجعون في الاخرة ه اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي انا ابو منصور محمد بن محمد بن سمعان ثنا ابو جعفر الرياني ثنا حميد بن زنجويه ثنا محاضر بن المورع ثنا سعد بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح اخبرني مولى ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مصيبة تصيب عبدا فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله في مصيبته واخلف له خيرا منها قالت فلما توفي ابو سلمة عزم الله لي قلت اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها قالت فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سعيد بن جبير ما اعطي احد في المصيبة ما اعطي هذه الامة يعني الاسترجاع ولو اعطيها احد لاعطي يعقوب الا تسمع الى قوله تعالى في قصة يوسف يا اسفى على يوسف اولئك اهل هذه الصفة عليهم صلوات من ربهم اي رحمة فان الصلاة من الله تعالى الرحمة ورحمة ذكرها تاكيدا وجمع الصلوات اي رحمة بعد رحمة واولئك هم المهتدون الى الاسترجاع وقيل الى الحق والصواب وقيل الى الجنة والثواب قال عمر رضي الله عنه نعم العدلان ونعمة العلاوة فالعدلان الصلاة والرحمة والعلاوة الهداية وقد وردت اخبار في ثواب اهل البلاء واجر الصابرين ه منها ما اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد السرخسي ثنا ابو علي زاهر بن احمد السرخسي انا ابو اسحق ابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي انا ابو مصعب عن مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه ه اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي انا احمد بن عبد الله النعيمي انا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبد الله ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا زهير بن محمد بن طلحة عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه ه اخبرنا عبد الواحد المليحي انا ابو منصور السمعاني ثنا ابو جعفر الرياني ثنا حميد بن زنجويه ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال جاءت امراة بها لمم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يشفيني قال ان شئت دعوت الله ان يشفيك وان شئت فاصبري ولك الجنة ولا حساب عليك قالت بل اصبر ولا حساب علي ه اخبرنا الامام ابو علي الحسين بن محمد القاضي انا ابو سعيد خلف بن عبد الرحمن بن ابي نزار ثنا ابو منصور العباس بن الفضل البصري ثنا احمد بن نجدة ثنا الحسين بن عبد الحميد الحماني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)